

تحليل أهمية الموضوعات البحثية الإرشادية بواسطة الباحثين الإرشاديين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

مجدي عبد الوهاب خطاب^١، مصطفى كمال حافظ^٢، الصاوي أنور الصاوي^١، أسماء محمد عوض الله^١

و شريف رشاد شعبان^٢

الملخص العربي

الاستبيان بالمقابلة الشخصية في شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٨، ونظراً لطبيعة أهداف هذه الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: الجداول التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، واختبار (ت) لقياس الفرق بين متوسطين، وذلك بالاستعانة ببرنامج spss.v.25. وقد أظهرت النتائج أن الموضوعات البحثية التي جاءت في مرتبة متدنية وفقاً للأهمية الحالية هي: السياحة الريفية، وإمكانية تقديم خدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، ودور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، ومستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم. في حين كانت أهم الموضوعات البحثية وفقاً للأهمية المتوقعة، هي: دور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، والدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية، والدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية. وفيما يتعلق بمغزوية الفروق بين مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية اتضح وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين متوسطات الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية الآتية: إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، ومستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم، والآثار التعليمية للطرق الإرشادية على سلوك المرشدين، والعوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية. وعند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ للموضوعات الآتية: تخطيط البرامج الإرشادية للفئات المستهدفة المختلفة، ودراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية، وتقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية، والزراعة التعاقدية، وتحسين وتطوير الجهاز التنظيمي الإرشادي الزراعي. بينما لم يتبين وجود أي فروق مغزوية بين متوسطات

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية تحليل أهمية الموضوعات البحثية الإرشادية بواسطة الباحثين الإرشاديين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (١) التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمبجوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية. (٢) حصر الخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وتصنيفها وفقاً للموضوعات البحثية الإرشادية لأقسام المعهد. (٣) تحديد درجة الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية للخطط البحثية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وذلك من وجهه نظر المبجوثين. (٤) التعرف على مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية لخطط معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧) مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، وذلك من وجهه نظر المبجوثين. أجريت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة البحثية ممن يحملون درجة باحث فأعلى بالأقسام البحثية الإرشادية (قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، وقسم بحوث البرامج الإرشادية، وقسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي)، وبعض العاملين بعدد من الوحدات البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالمحطات البحثية الإقليمية، وبذلك بلغت شاملة البحث (١٢٥) مبجوثاً، وقد اختيرت عينة عشوائية منتظمة بنسبة (٥٢٪)، فبلغت العينة (٦٥) مبجوثاً، وقد تم تجميع البيانات البحثية منهم جميعاً من خلال

^١قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

^٢قسم الإرشاد الزراعي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استلام البحث في ٢٢ مارس ٢٠٢١، الموافقة على النشر في ٢٥ أبريل ٢٠٢١

النامية إلى استخدام وتطبيق المكتشفات العلمية والوسائل التكنولوجية العصرية لرفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية والنهوض بمعدلات الإنتاج الزراعي التي تعتبر من أبرز الوسائل لتحقيق الأهداف النهائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (Alston, 2010, P. 7).

ويمكن القول بصفه عامه أن البحوث الزراعية وليدة البحث العلمي تُعد الأساس المتين، والقاعدة الصلبة التي تقوم عليها النهضة الزراعية في أي دولة عصرية (الطنوبي، ١٩٩٥، ص ١٢٥). وكانت مصر في مقدمة الدول النامية التي اهتمت بالمنظمات البحثية. ويعتبر معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية أحد الركائز الأساسية لمركز البحوث الزراعية في تطوير البحث العلمي الزراعي، والمسئول عن تقييم التكنولوجيا الزراعية الجديدة من المنظور الاجتماعي والإرشادي ومدى تقبل المزارعين لهذه التكنولوجيا الجديدة وتبنيهم لها، وكذلك التعرف على مشاكل تطبيقها في الواقع الميداني من خلال تطوير الخدمة الإرشادية الزراعية بما يوائم سياسة واستراتيجية وزارة الزراعة، وذلك من خلال إجراء البحوث والدراسات التطبيقية في مجالات الإرشاد الزراعي، وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، والاقتصاد المنزلي الريفي لتحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة (معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، دليل، ٢٠١١، بدون رقم صفحة).

وعند اختيار موضوعات البحوث الزراعية وأولوياتها وآلية اختيارها، فإن الأسئلة الأساسية التي تتبادر إلى الذهن هنا: ما هي الأبحاث المطلوب إجرائها لتطوير القطاع الزراعي؟ من الذي يختارها ويحددها؟ وما هي أولوياتها؟ ولمصلحة من يتم إنجازها؟، وبالرغم من ذلك فإن ثمة معوقات ومشاكل كثيرة، تعانيها البحوث الزراعية، فبعض هذه المعوقات ناجم عن غياب السياسات والخطط البحثية المتكاملة (مع ما يترتب على هذا الغياب من فوضى بحثية)، وتعاني البحوث الزراعية أيضا غياب آلية فعالة واضحة لتحديد موضوعات البحوث

لأهمية الحالية والأهمية المتوقعة لكل من الموضوعات البحثية الإرشادية الأتية: الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية، وفعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي، وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، ودور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية.

وتشير النتائج أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣.٨٥٪) يرون أن مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ منخفضا ومتوسطا، الأمر الذي يعكس وبوضوح ابتعاد الموضوعات البحثية جزئياً عن تحقيق الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، مما يستوجب ضرورة ارتباط الموضوعات البحثية الإرشادية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالأهداف العامة للإستراتيجية المذكورة من جهة، وتشديد الإشراف من المسؤولين عن تنفيذ الخطط البحثية للمعهد لياتي العمل البحثي متوافقاً مع إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الموضوعات البحثية الإرشادية، الباحثين الإرشاديين، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المقدمة والمشكلة البحثية

في ظل تصاعد التنافسية والاحتكار بين الدول المتقدمة تزداد حاجة الدول النامية ومن بينها مصر إلى إيجاد بيئة مواتمة ومناخ مناسب ومشجع على الاستعانة بالبحث العلمي، والذي يُعتبر قاطرة التنمية في المجتمعات خاصة النامية منها. ومن هنا أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في الوقت الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التقوق على غيره (ياقوت، ٢٠٠٥)، لذا تسعى حكومات الدول

التعاريف الإجرائية

مفهوم البحث العلمي: هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها (غانم، ٢٠٠٨، ص ١١). وقد تعددت التعاريف التي وضعت لمفهوم البحث العلمي، وحاول العلماء والباحثين تناول أبعاد مختلفة لتعريفه أو وصفه ومنها على سبيل التمثيل لا الحصر تعريف كل من محمد (١٩٧٩، ص ٦٦)، وبيدر (١٩٨٢، ص ٣٦)، وعبيدات، ونصار (١٩٩٩، ص ٤-٥)، وحسن (٢٠٠٦، ص ١٢٤). وقد اتفقت هذه التعريفات على الأبعاد التالية: (١) البحث العلمي استقصاء منظم ودقيق. (٢) البحث العلمي يسعى إلى كشف حقائق الأشياء ومكوناتها وأبعادها. (٣) البحث العلمي يدرس الظواهر باستخدام أسس المنهج العلمي وأنسب أدواته. (٤) البحث العلمي يساعد في حل المشكلات. (٥) البحث العلمي يستخلص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية.

أهمية البحث العلمي: يعتبر البحث العلمي أهم مؤشرات التقدم في أي مجتمع، فهو يستهدف توليد وإنتاج المعرفة والتكنولوجيا الحديثة التي تساعد على إشباع الاحتياجات البشرية الأساسية من خلال فهم الظواهر المختلفة المحيطة بالإنسان كالظواهر الطبيعية والاجتماعية، والتنبؤ بها، والتحكم فيها لتحسين نوعية الحياة، والبحث العلمي هو أفضل طريقة موضوعية للحصول على المعرفة المنظمة في المجالات المختلفة، والتي تراكمت في كل مجال لتصنع علماً قائماً بذاته. وقد أصبح معدل توليد واستخدام المعرفة والتكنولوجيا الحديثة أحد أهم مؤشرات التقدم في أي مجتمع. لذا تحاول الدول المختلفة استخدام البحث العلمي في كافة المجالات لتطوير اقتصادياتها (الشافعي، ٢٠١٠، ص ٩٩).

اللازمة بصورة دورية، وتصنيفها وفق أولويات محددة، ومتابعة تنفيذها وتقييمها وفق معايير علمية ووطنية واضحة وصارمة وعدم الاستفادة من نتائج البحوث وعدم توظيفها في عملية التنمية المنشودة (وزان، ١٩٩٨، ص ٤٠٢، ص ٤٠٣).

وانطلاقاً مما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أهمية الموضوعات البحثية الإرشادية بواسطة الباحثين الإرشاديين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية كخطوه على الطريق نحو توجيه البحوث المستقبلية في مجال العمل الإرشادي الزراعي والتنمية الريفية.

الاهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية تحليل أهمية الموضوعات البحثية الإرشادية بواسطة الباحثين الإرشاديين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمبجوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.
٢. حصر الخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وتصنيفها وفقاً للموضوعات البحثية الإرشادية لأقسام المعهد.
٣. تحديد مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية للخطط البحثية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وذلك من وجهة نظر المبجوثين.
٤. التعرف على مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية لخطط معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧) مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، وذلك من وجهة نظر المبجوثين.

وعدد البحوث المنشورة، ومستوى التدريب المهني، ومستوى الرضا الوظيفي، ومستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي. ومن الجدير بالذكر أن **مستوى التدريب المهني**: يُشار إليه في هذه الدراسة بعدد الدورات التدريبية التي تلقاها المبحوث خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، ومستوى استفادته من هذه الدورات معبراً عنها بقيمة رقمية حيث أعطى المبحوث درجتان في حاله الحضور لكل دورة خارج مصر ودرجة واحدة في حاله حضورها داخل مصر كما أعطى المبحوث درجة تتراوح بين (١ إلى ٥ درجات) على الترتيب للتعبير عن مدى الاستفادة من كل دورة تدريبية، وذلك من حيث كونه منعدم، أو قليل، أو متوسط، أو كبير، أو كبير جداً.

مستوى الرضا الوظيفي: يُشار إليه في هذه الدراسة بالقيمة الرقمية المعبرة عن استجابة المبحوث على سته مؤشرات تدور حول المهام الوظيفية، وعلاقات العمل، ونظم التحفيز، ومعبراً عنها بقيم رقمية تتراوح بين (١ إلى ٣ درجات) على الترتيب حيث أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة الرضا التام، ودرجتان في حالة الرضا لحد ما، ودرجة في حالة عدم الرضا.

مستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي: يقصد بها في هذا البحث آراء المبحوثين في تأثير (١٧) من الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي على أداء دورهم البحثي، وذلك من حيث كونها لا تؤثر، أو ذات تأثير منخفض، أو تؤثر إلى حد ما، أو ذات تأثير مرتفع، ومعبراً عنها بقيم رقمية تتدرج من (١ إلى ٤ درجات) على الترتيب.

مستوى الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية: يقصد بها في هذه الدراسة تقدير المبحوثين الذاتي لأهمية الموضوعات البحثية في الوقت الراهن المرتبطة والمدرجة بالخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وذلك من حيث كونها

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية: يعتبر معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية أحد المعاهد البحثية التابعة لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، والذي أنشئ في يناير عام ١٩٧٧ بقرار وزاري ثم بقرار جمهوري في عام ١٩٨٠ بهدف تحديد المعوقات التي تواجه المنتجين الزراعيين في إنتاج المحاصيل الحقلية، والمحاصيل البستانية، والإنتاج الحيواني، وكذلك تحديد طرق التعليم الإرشادي المناسبة لتوصيل التقنيات الزراعية إلى المزارعين، وتقديم الحلول العلمية المناسبة للتغلب على المشكلات الاجتماعية في المجتمعات المحلية الريفية، وتحديد احتياجات المرأة الريفية في الزراعة والاقتصاد المنزلي الريفي (معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، دليل، ٢٠١١، ص ١).

الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ هي: (١) الاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية. (٢) تطوير الإنتاجية الزراعية لوحدتي الأرض والمياه. (٣) تحقيق درجة أعلى للأمن الغذائي من سلع الغذاء الإستراتيجية. (٤) تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية. (٥) تحسين مناخ الاستثمار الزراعي. (٦) تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين وتخفيض معدلات الفقر الريفي. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٩)

المبحوثين: يقصد بهم مجموع الباحثين العاملين بالأقسام الإرشادية التالية: (قسم بحوث الطرق والمعينات، وقسم بحوث البرامج الإرشادية، وقسم بحوث التدريب والتنظيم) بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية فقط، ويشغلون الدرجات الوظيفية التالية: (باحث، وباحث أول، ورئيس بحوث، ورئيس بحوث متفرغ).

الخصائص الشخصية والمهنية المدروسة: يقصد بها مجموعة الخصائص التي تنحصر في: السن، والتخصص الوظيفي، والدرجة الوظيفية البحثية، والخبرة الوظيفية البحثية،

غير هامة، أو قليلة الأهمية، أو متوسطة الأهمية، أو هامة، أو هامة جداً)، ومعبراً عن ذلك بقيم رقمية تتدرج من (١ إلى ٥ درجات) على الترتيب.

مستوى الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية: يقصد بها في هذه الدراسة تقدير المبحوثين الذاتي للأهمية المستقبلية للموضوعات البحثية المرتبطة والدرجة بالخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وذلك من حيث كونها غير هامة، أو قليلة الأهمية، أو متوسطة الأهمية، أو هامة، أو هامة جداً، ومعبراً عن ذلك بقيم رقمية تتدرج من (١ إلى ٥ درجات) على الترتيب.

مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة (٢٠٣٠): يقصد بها في هذه الدراسة مدى تناسب وملائمة الموضوعات البحثية الإرشادية المدرجة بالخطط البحثية للأقسام البحثية المدروسة لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ - ٢٠١٧) مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، وذلك من حيث كونها منعدمه، أو ضعيفة، أو متوسطة، أو كبيرة، أو كبيرة جداً، ومعبراً عنها بقيم رقمية تتدرج من (١ إلى ٥ درجات) على الترتيب.

الفروض البحثية

استهدفت هذه الدراسة اختبار الفرض البحثي التالي:

"توجد فروق مغزوية بين متوسطي تقدير المبحوثين للأهمية الحالية، وتقديرهم للأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة".

ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التي تنص على: "لا توجد فروق مغزوية بين متوسطي تقدير المبحوثين للأهمية الحالية، وتقديرهم للأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة".

شاملة وعينة البحث

اقتصر هذا البحث على مجموع الهيئة البحثية للأقسام البحثية الإرشادية الثلاثة بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، وقسم بحوث البرامج الإرشادية، وقسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي) والعاملين بكل من (١) المقر الرئيسي للمعهد بمحافظة الحيوة. (٢) محطه بحوث شمال الدلتا. (٣) محطه بحوث وسط الدلتا. (٤) محطه بحوث الإسكندرية. (٥) محطه بحوث الأراضي الجديدة بالنوبارية، وبذلك بلغت الشاملة وفقاً لهذا النطاق الجغرافي (١٢٥) باحثاً إرشادياً، وقد اختيرت عينة عشوائية بنسبة (٥٢%)، وبلغت عينة البحث (٦٥) باحثاً إرشادياً تم تجميع البيانات منهم جميعاً.

مصادر بيانات البحث

اعتمد هذا البحث على مصادر أولية تمثلت في: المبحوثين المختارون بالوحدات البحثية المختارة لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية للإجابة على التساؤلات البحثية الواردة باستمرار البحث. ومصادر ثانوية تمثلت في: الدراسات والأبحاث والتقارير والمطبوعات والإحصائيات المختلفة التي استخدمت بياناتها للوقوف على طبيعة العمل البحثي بمقار عملهم بما يفيد في تصميم استمارة البحث في مختلف مراحل تخطيط وتنفيذ الدراسة.

أساليب تجميع البيانات البحثية

تم الاعتماد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لتجميع البيانات. وقد تم إجراء اختبار مبدئي Pre - Test لاستمارة البحث على عدد من المبحوثين من خارج العينة تم اختيارهم عشوائياً، وذلك بهدف التعرف على مدى ملاءمتها ووضوح محتوياتها، وفي ضوء نتيجة هذا الاختبار تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. وتم تجميع البيانات خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٨.

أساليب تحليل البيانات البحثية

بعد جمع البيانات البحثية ومراجعتها، وتقييمها، وتبويبها، وجدولتها، وعمل التوزيعات التكرارية للبيانات البحثية بما يتفق والأهداف البحثية. وقد تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية مثل الجداول التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، واختبار "ت" لقياس الفرق بين متوسطين T- test في تحليل بيانات البحث، وذلك من خلال برنامج (SPSS).

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والمهنية للمبجوثين

١- السن: تشير النتائج بجدول (١) أن سن المبجوثين يتراوح من (٣٦ إلى ٧١ سنة)، بمتوسط حسابي قدره (٥٦.٦٧ سنة)، وانحراف معياري قدره (٩.٥٨ سنة)، وتم تصنيف المبجوثين وفقاً للمتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، وتشير تلك النتائج إلى أن الغالبية من المبجوثين (٧٠.٧٦٪) يزيد سنهم عن ٥١ سنة، مما يشير إلى تراكم الخبرات لدى هؤلاء المبجوثين، ومن ثم قدرتهم على تطوير العمل البحثي الإرشادي.

٢- التخصص الوظيفي: أظهرت النتائج البحثية المبينة بجدول (١) أن قرابة نصف عدد المبجوثين يعملون بقسم البرامج الإرشادية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مما يشير إلى ضرورة إعادة التوازن بين الأقسام البحثية الإرشادية بالتعيين أو الندب أو النقل، وذلك لتدعيم فعالية معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية في تحقيق أهدافه المنشودة.

٣- الدرجة الوظيفية البحثية: تعكس النتائج البحثية الواردة بجدول (١) ارتفاع نسبة رؤساء البحوث المتفرغين مقارنة بالدرجات البحثية الوظيفية الأخرى داخل معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

٤- الخبرة الوظيفية البحثية: أوضحت النتائج البحثية بجدول (١) أن عدد سنوات خبرة المبجوثين بالعمل بمعهد بحوث

الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية تتراوح من (٥ إلى ٤٥ سنة)، وبمتوسط حسابي قدره (٢١.٨٦ سنة)، وانحراف معياري قدره (٨ سنة). ويتصنيف المبجوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لسنوات خبرتهم باستخدام المتوسط والانحراف المعياري، تبين أن نسبة (٦٩.٢٣٪) من المبجوثين قد بلغت عدد سنوات خبرتهم الوظيفية البحثية ١٨ سنة فأكثر، مما يتفق مع ما سبق عرضه من نتائج تتعلق بارتفاع نسبة رؤساء البحوث المتفرغين مقارنة بالدرجات البحثية الوظيفية الأخرى داخل معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ويشير ذلك إلى توفر الخبرة الوظيفية البحثية لغالبية المبجوثين من جهة، وأهمية استغلال هذه الخبرات الوظيفية البحثية في تأهيل الكوادر البحثية الشابة لتحقيق أهداف معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية المنشودة من جهة أخرى.

٥- عدد البحوث المنشورة: أوضحت النتائج المبينة بجدول

(١) أن عدد البحوث المنشورة للمبجوثين تراوحت من (٢ إلى ٤٢ بحثاً)، وبمتوسط حسابي قدره (١٠.٠٣ بحث)، وانحراف معياري قدره (٧.٤٠ بحث)، ويتصنيف المبجوثين وفقاً لعدد بحوثهم المنشورة وفقاً للمتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، وقد بلغت نسبة من تقل عدد بحوثهم المنشورة عن ٦ بحوث (٢٠٪)، ومن تتراوح عدد بحوثهم المنشورة من ٦ إلى ١٤ بحثاً (٦١.٥٤٪)، وبلغت نسبة من تجاوز عدد بحوثهم المنشورة ١٤ بحثاً (١٨.٤٦٪) من جملة المبجوثين. وقد اشارت البيانات إلى ارتفاع عدد البحوث المنشورة لدى (٨٠٪) من المبجوثين، مما يعكس بوضوح وفرة الإنتاج البحثي بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ومن ثم ضرورة التأكيد على أهمية الاستفادة من نتائج تلك البحوث في عملية تطوير وتحديث العمل الزراعي عامه والإرشادي منه خاصة.

٦- مستوى التدريب المهني: أظهرت النتائج الواردة بجدول (١) أن درجات التدريب المهني للمبجوثين تراوحت من

تتراوح من (٦ إلى ١٨ درجة)، وبمتوسط حسابي مقداره (١٢.٢ درجة)، وانحراف معياري مقداره (٢.٥١ درجة). ويتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، تبين أن نسبة من كان مستوى تدريبهم المهني منخفض بلغت (٢٤.٦٢٪)، بينما بلغت نسبة من كان مستوى تدريبهم المهني متوسط (٥٠.٧٦٪)، ومن كان مستوى رضاهم الوظيفي مرتفع (٢٤.٦٢٪) من جملة المبحوثين. وقد اتضح أن (٨١.٥٤٪) من جملة المبحوثين يتسمون بمستوى منخفض ومتوسط من الرضا الوظيفي، الأمر الذي يستدعي ضرورة البحث عن مسببات ذلك للتمكن من توفير المقومات اللازمة لتحقيق مقومات الرضا الوظيفي لدى هؤلاء المبحوثين.

(٧ إلى ٤٢ درجة)، وبمتوسط حسابي قدره (٢٧.٠١ درجة)، وانحراف معياري قدره (٥.٦٧ درجة). ويتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، تبين أن نسبة من كان مستوى تدريبهم المهني منخفض بلغت (٢٤.٦٢٪)، بينما بلغت نسبة من كان مستوى تدريبهم المهني متوسط (٥٠.٧٦٪)، ومن كان مستوى تدريبهم المهني مرتفع (٢٤.٦٢٪) من جملة المبحوثين. وتشير تلك البيانات إلى أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥.٣٨٪) يتسم مستوى تدريبهم المهني بالمتوسط والمنخفض، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بعملية التدريب المهني للمبحوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لرفع كفاءتهم المهنية.

٧- مستوى الرضا الوظيفي: أظهرت النتائج البحثية الواردة في جدول (١) أن درجات الرضا الوظيفي للمبحوثين

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة*

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- السن			٥- البحوث المنشورة		
- (أقل من ٥٢ سنة)	١٩	٢٩.٢٤	- (أقل من ٦ بحوث)	١٣	٢٠
- (من ٥٢ إلى ٦١ سنة)	٢١	٣٢.٣٠	- (من ٦ إلى ١٤ بحثاً)	٤٠	٦١.٥٤
- (أكبر من ٦١ سنة)	٢٥	٣٨.٤٦	- (أكثر من ١٤ بحثاً)	١٢	١٨.٤٦
المدى (٣٦ - ٧١)			٦- مستوى التدريب المهني		
المتوسط الحسابي (٥٦.٦٧)			- منخفض (أقل من ٢٤ درجة)	١٦	٢٤.٦٢
الانحراف المعياري (٩.٥٨)			- متوسط (٢٤ إلى ٣٠ درجة)	٣٣	٥٠.٧٦
٢- التخصص الوظيفي			- مرتفع (أكثر من ٣٠ درجة)	١٦	٢٤.٦٢
- قسم بحوث البرامج الإرشادية	٣٢	٤٩.٢٤	المدى (٧ - ٤٢)		
- قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية	١٧	٢٦.١٥	المتوسط الحسابي (٢٧.٠١)		
- قسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي	١٦	٢٤.٦١	الانحراف المعياري (٥.٦٧)		
٣- الدرجة الوظيفية البحثية			٧- مستوى الرضا الوظيفي		
- رئيس بحوث متفرغ	٢٩	٤٤.٦١	- منخفض (أقل من ١١ درجة)	١٨	٢٧.٧٠
- رئيس بحوث	١١	١٦.٩٣	- متوسط (١١ إلى ١٤ درجة)	٣٥	٥٣.٨٤
- باحث أول	١١	١٦.٩٣	- مرتفع (أكثر من ١٤ درجة)	١٢	١٨.٤٦
- باحث	١٤	٢١.٥٣	المدى (٦ - ١٨)		
٤- الخبرة الوظيفية			المتوسط الحسابي (١٢.٢)		
- (أقل من ١٨ سنة)	٢٠	٣٠.٧٧	الانحراف المعياري (٢.٥١)		
- (من ١٨ إلى ٢٦ سنة)	٣٠	٤٦.١٥	٨- مستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي		
- (أكبر من ٢٦ سنة)	١٥	٢٣.٠٨	- منخفض (أقل من ٣٧ درجة)	٢١	٣٢.٣٠
المدى (٥ - ٤٥ سنة)			- متوسط (٣٧ إلى ٤٦ درجة)	٢٤	٣٦.٩٣
المتوسط الحسابي (٢١.٨٦)			- مرتفع (أكثر من ٤٦ درجة)	٢٠	٣٠.٧٧
الانحراف المعياري (٨)			المدى (٢٥-٥٩)		
			المتوسط الحسابي (٤١.٦٤)		
			الانحراف المعياري (٨.٣٦)		

علماً بأن ن = ٦٥

*تم تقسيم الفئات وفقاً للمتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري

الزراعي والتنمية الريفية الثلاثة تبين أن عدد الموضوعات البحثية بقسم بحوث البرامج الإرشادية بلغ (١٦) موضوعاً بحثياً إرشادياً بنسبة (٤٤.٤٤%) من إجمالي عدد الموضوعات البحثية التي تم حصرها وتصنيفها، بينما بلغ عدد الموضوعات البحثية بقسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية (١٢) موضوعاً بحثياً إرشادياً بنسبة (٣٣.٣٣%)، في حين بلغ عدد الموضوعات لقسم التنظيم والتدريب الإرشادي (٨) موضوعات بحثية إرشادية بنسبة (٢٢.٢٢%).

جدول ٢. توزيع الموضوعات البحثية المدروسة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧) على الأقسام البحثية الإرشادية بالمعهد

القسم البحثي الإرشادي	العدد	%
بحوث البرامج الإرشادية	١٦	٤٤.٤٤
بحوث الطرق والمعينات الإرشادية	١٢	٣٣.٣٣
بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي	٨	٢٢.٢٣
الإجمالي	٣٦	١٠٠

وتوزيع الموضوعات البحثية التي تم حصرها من الخطط البحثية للأقسام البحثية الإرشادية الثلاثة على مجالات بحثية محددة، اتضح كما هو موضح بجدول (٣) أن الموضوعات البحثية الإرشادية التي تناولها قسم بحوث البرامج الإرشادية تعلقت بأربعة مجالات رئيسية: بناء برامج العمل الإرشادي في مختلف مجالات الإرشاد الزراعي وتنمية الموارد البيئية الريفية، والمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ورفع الجدارة الإنتاجية الزراعية، والأساليب المزرعية المستحدثة في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي.

٨- مستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي: تشير النتائج البحثية الواردة بجدول (١) إلى أن درجة تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي على عمل باحثي معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية تراوحت من (٢٥ إلى ٥٩ درجة)، وبمتوسط حسابي قدره (٤١.٦٤ درجة)، وانحراف معياري قدره (٨.٣٦ درجة). ويتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، تبين أن مستوى التأثير كان منخفضاً بنسبة (٣٢.٣٠%)، ومتوسطاً بنسبة (٣٦.٩٣%)، ومرتفعاً بنسبة (٣٠.٧٧%) من وجهة نظر المبحوثين. كما أظهرت النتائج أن نسبة (٦٩.٢٣%) من إجمالي المبحوثين يرون أن مستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي على عملهم البحثي كان منخفضاً أو متوسطاً، مما يتطلب دعم علاقات معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي الإرشادي.

ثانياً: حصر الخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)

تحقيقاً للهدف الثاني للدراسة الحالية فقد تم حصر الخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وتصنيفها وفقاً للموضوعات البحثية الإرشادية لأقسام معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (قسم بحوث البرامج الإرشادية، وقسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، وقسم بحوث التنظيم والتدريب).

ويوضح جدول (٢) أن إجمالي عدد الموضوعات البحثية الإرشادية التي تضمنتها الخطط البحثية الإرشادية خلال الفترة المشار إليها سابقاً بلغ (٣٦) موضوعاً بحثياً إرشادياً. وتوزيع تلك الموضوعات البحثية على أقسام معهد بحوث الإرشاد

جدول ٣. توزيع الموضوعات البحثية لقسم بحوث البرامج الإرشادية وفقاً لمجالاتها البحثية

المجالات / الموضوعات البحثية	العدد	%
بناء برامج العمل الإرشادي تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال مواجهة التغيرات المناخية اتجاهات الزراع والشباب الريفي نحو متطلبات رفع كفاءة الإنتاج الزراعي متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية تخطيط البرامج الإرشادية تقييم البرامج الإرشادية السياحة الريفية	٧	٤٣.٧٥
المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية العوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية العوامل المقاومة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية الدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية الدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية الزراعة التعاقدية مشاركة المرأة والشباب الريفي في الأنشطة الإرشادية	٦	٣٧.٥
رفع الجدارة الإنتاجية الزراعية صيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور أساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية	٢	١٢.٥
الأساليب المزرعية المستحدثة انتشار الأساليب المزرعية المستحدثة في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي	١	٦.٢٥
الإجمالي	١٦	١٠٠

كما تبين النتائج بجدول (٤) بأن الموضوعات البحثية لقسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية تعلقت بخمسة مجالات رئيسية: كفاءة وفاعلية الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية، والقيادة الريفية، وكفاءة وفاعلية المعينات الإرشادية، ومصادر المعلومات الزراعية، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

جدول ٤. توزيع الموضوعات البحثية لقسم الطرق والمعينات الإرشادية وفقاً لمجالاتها البحثية

المجالات / الموضوعات البحثية	العدد	%
كفاءة وفاعلية الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الأثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المسترشدين دور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية دور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي	٣	٢٥
القيادة الريفية اكتشاف واختبار القيادات الريفية تدريب القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي دور القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي	٣	٢٥
كفاءة وفاعلية المعينات الإرشادية الأثر التعليمي لاستخدام المعينات التعليمية الإرشادية معوقات استخدام المعينات التعليمية الإرشادية	٢	١٦.٦٧
مصادر المعلومات الزراعية الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية فاعلية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي	٢	١٦.٦٧
تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني تحليل مضمون وسائل الاتصال الإرشادي إنتاج المواد التعليمية المحملة على المعينات التعليمية الإرشادية	٢	١٦.٦٧
الإجمالي	١٢	١٠٠

جدول ٥. توزيع الموضوعات البحثية لقسم التنظيم والتدريب الإرشادي وفقاً لمجالاتها البحثية

المجالات / الموضوعات البحثية	العدد	%
بناء البرامج التدريبية لتنمية قدرات الموارد البشرية بالقطاع الزراعي الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والمشرفين والقادة الإرشاديين الزراعيين تحسين وتطوير الجهاز التنظيمي الإرشادي	٢	٢٥
فعالية منظمات التدريب في مصر مستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم مهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي	٢	٢٥
الإرشاد الزراعي وإدارة المعرفة الزراعية العلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي العلاقات التنظيمية بين الجهاز الإرشادي بالمؤسسات والمنظمات ذات العلاقة بالنشاط الزراعي	٢	٢٥
تقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية بالقطاع الزراعي الأثر التعليمي والاقتصادي لاستخدام الطرق والمعينات الإرشادية	١	١٢.٥
الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في مصر إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر	١	١٢.٥
الإجمالي	٨	١٠٠

البحثية بجدول (٦) أن درجة الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية تراوحت من (٥٧ إلى ١٧٧ درجة)، وبمتوسط حسابي قدره (١٣٢.٦٦ درجة)، وانحراف معياري قدره (٢٥.٤٤ درجة)، وتصنيف المبحوثين استناداً إلى المتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية، تبين أن (٣٥.٣٨%) من جملة المبحوثين يعتقدون أن مستوى الأهمية الحالية منخفضاً، بينما يعتقد (٢٩.٢٤%) و (٣٥.٣٨%) من جملة المبحوثين أنه مستوى متوسطاً أو مرتفعاً على الترتيب.

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية من وجهة نظرهم

فئات مستوى الأهمية الحالية	العدد	%
منخفض (أقل من ١٢٠ درجة) متوسط (١٢٠ إلى ١٤٥ درجة)	٢٣	٣٥.٣٨
مرتفع (أكثر من ١٤٥ درجة)	١٩	٢٩.٢٤
الاجمالي	٦٥	١٠٠

المدى (١٧٧-٥٧) المتوسط الحسابي (١٣٢.٦٦) الانحراف المعياري (٢٥.٤٤)

وتوضح النتائج البحثية بجدول (٥) أن الموضوعات البحثية التي تناولها قسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي تعلقت بخمسة مجالات بحثية: بناء البرامج التدريبية لتنمية قدرات الموارد البشرية بالقطاع الزراعي، وفعالية منظمات التدريب في مصر، والإرشاد الزراعي وإدارة المعرفة الزراعية، وتقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية بالقطاع الزراعي، والخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في مصر.

ثالثاً: تحديد مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة

للموضوعات البحثية الإرشادية

تم الاستناد في تقدير الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين على حصر الخطط البحثية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وما أسفر عنه من تحديد للموضوعات البحثية التي تضمنتها تلك الخطط البحثية، وفي هذا الصدد أوضحت النتائج ما يلي:

١- مستوى الأهمية الحالية

بسؤال المبحوثين عن تقديراتهم الذاتية لدرجة الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية المختارة، أوضحت النتائج

متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية، وأساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية.

كما توضح النتائج البحثية بجدول (٧) أن الموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت المراتب العشرة الأخيرة من حيث الأهمية الحالية تراوح متوسطها الحسابي من (٢.٨٠٠ درجة إلى ٣.٥٥٣ درجة)، وتلك الموضوعات هي: السياحة الريفية، وإمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، ودور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، ومستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم، والدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية، والدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية، والعلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي، ومهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي، وتقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية، والعلاقات التنظيمية بين الجهاز الإرشادي بالمؤسسات والمنظمات.

وربما ترجع المرتبة المتقدمة التي احتلتها الموضوعات البحثية الإرشادية من حيث الأهمية الحالية، لسهولة تطبيق نتائجها في الواقع العملي والتطبيقي، ولأنها تمس العملية التعليمية الإرشادية بشكل مباشر، في حين أن تطبيق نتائج الموضوعات البحثية الإرشادية التي جاءت في مرتبة متأخرة تحتاج إلى المزيد من التنسيق بين المؤسسات والهيئات ذات الصلة بالعمل البحثي الإرشادي.

وتشير تلك النتائج إلى أن ثلثي المبحوثين تقريباً (٦٤.٦٢٪) يعتقدون أن الأهمية الحالية للموضوعات البحثية إما منخفضة أو متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى الاعتقاد بعدم جدوى البحوث، والتخوف من التعرض لبحوث تحمل المخاطرة في تنفيذها ونتائجها، أو لضعف الإمكانيات المادية المتوافرة للباحثين.

ولمزيد من التوضيح تم الاستناد إلى تقدير المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية الحالية لكل من تلك الموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة، والذي في ضوءه أمكن ترتيبها وفقاً لأهميتها الحالية من وجهة نظر المبحوثين. وتوضح النتائج البحثية بجدول (٧) أن الموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت المراتب العشرة الأولى من حيث الأهمية الحالية تراوح متوسطها الحسابي من (٣.٨٩٢ درجة إلى ٤.٢٠٠ درجة)، وتلك الموضوعات هي: تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، والاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة، ودور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية، وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية، وفعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي، وانتشار الأساليب المزرعية المستحدثة، وتخطيط البرامج الإرشادية للغات المختلفة المستهدفة، وصيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور، ودراسة

جدول ٧. ترتيب الموضوعات البحثية وفقاً لأهميتها الحالية من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب العام	المتوسط الحسابي*	إجمالي القيم المعبرة عن الأهمية الحالية	الموضوعات البحثية الإرشادية
١	٤.٢٠٠	٢٧٣	تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية
٢	٤.١٣٨	٢٦٩	الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة
٣	٤.٠٩٢	٢٦٦	دور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية
٤	٣.٩٥٣	٢٥٧	تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية
٥	٣.٩٣٨	٢٥٦	فعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي
٦	٣.٩٣٨	٢٥٦	انتشار الأساليب المزرعية المستحدثة
٧	٣.٩٢٣	٢٥٥	تخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة
٨	٣.٩٢٣	٢٥٥	صيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور
٩	٣.٩٠٧	٢٥٤	دراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية
١٠	٣.٨٩٢	٢٥٣	أساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية
١١	٣.٨٤٦	٢٥٠	الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية
١٢	٣.٨٣٠	٢٤٩	الزراعة التعاقدية
١٣	٣.٨١٥	٢٤٨	الأثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المرشدين
١٤	٣.٨١٥	٢٤٨	مشاركة المرأة والشباب الريفي في الأنشطة الإرشادية
١٥	٣.٧٢٣	٢٤٢	تقييم البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة
١٦	٣.٧٢٣	٢٤٢	دور القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي
١٧	٣.٧٠٧	٢٤١	معوقات استخدام المعينات الإرشادية
١٨	٣.٧٠٧	٢٤١	اتجاهات الزراع والشباب الريفي نحو متطلبات رفع كفاءة الإنتاج الزراعي
١٩	٣.٦٩٢	٢٤٠	إنتاج المواد التعليمية المحملة على المعينات التعليمية الإرشادية
٢٠	٣.٦٦١	٢٣٨	الأثر التعليمي لاستخدام المعينات التعليمية الإرشادية
٢١	٣.٦٤٦	٢٣٧	العوامل المقاومة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية
٢٢	٣.٦٣٠	٢٣٦	تدريب القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي
٢٣	٣.٦٣٠	٢٣٦	اكتشاف واختيار القيادات الريفية
٢٤	٣.٦١٥	٢٣٥	تحليل مضمون وسائل الاتصال الإرشادي
٢٥	٣.٥٨٤	٢٣٣	تحسين وتطوير الجهاز التنظيمي الإرشادي الزراعي
٢٦	٣.٥٦٩	٢٣٢	العوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية
٢٧	٣.٥٥٣	٢٣١	العلاقات التنظيمية بين الجهاز الإرشادي بالمؤسسات والمنظمات
٢٨	٣.٥٢٣	٢٢٩	تقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية
٢٩	٣.٥٢٣	٢٢٩	مهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي
٣٠	٣.٥٠٧	٢٢٨	العلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي
٣١	٣.٤٩٢	٢٢٧	الدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية
٣٢	٣.٤٧٦	٢٢٦	الدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية
٣٣	٣.٢٩٢	٢١٤	مستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم
٣٤	٣.٢٣٠	٢١٠	دور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي
٣٥	٣.١٥٣	٢٠٥	إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر
٣٦	٢.٨٠٠	١٨٢	السياحة الريفية

*المتوسط الحسابي عبارة عن إجمالي القيم المعبرة عن الأهمية الحالية مقسوماً على عدد العينة (٦٥)

٢- مستوى الأهمية المتوقعة

معياري قدره (٢٤.٨٢ درجة)، وتصنيف المبحوثين استناداً إلى المتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات، تبين أن (٣٣.٨٥٪) من جملة المبحوثين يعتقدون أن مستوى الأهمية المتوقعة منخفضاً، بينما يعتقد (٣٢.٣٠٪) و (٣٣.٨٥٪) من جملة المبحوثين أنه مستوى متوسطاً أو مرتفعاً على الترتيب.

بسؤال المبحوثين عن تقديراتهم الذاتية لدرجة الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المختارة، أوضحت النتائج البحثية بجدول (٨) أن درجة الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية تراوحت من (٥٢ إلى ١٨٠ درجة)، وبمتوسط حسابي قدره (١٤٣.٦٧ درجة)، وانحراف

وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية، وتخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة، وانتشار الأساليب المزرعية المستحدثة، ودراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية، والآثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المرشدين، وصيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور، وأساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية، حيث تراوح متوسطها الحسابي من (٤.١٣٨ درجة إلى ٤.٣٦٩ درجة). بينما تمثلت الموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت الترتيب المتدني وفقاً لأهميتها المتوقعة في: السياحة الريفية، ودور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، والدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية، والدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية، ومستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم، والعوامل المقاومة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية، ومعوقات استخدام المعينات الإرشادية، واتجاهات الزراع والشباب الريفي نحو متطلبات رفع كفاءة الإنتاج الزراعي، والعلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي، ومهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي، حيث تراوح متوسطها الحسابي من (٣.١٢٣ درجة إلى ٣.٨٤٦ درجة).

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية من وجهة نظرهم

فئات مستوى الأهمية المتوقعة	العدد	%
منخفض (أقل من ١٣١)	٢٢	٣٣.٨٥
متوسط (١٣١ إلى ١٥٦)	٢١	٣٢.٣٠
مرتفع (أكثر من ١٥٦)	٢٢	٣٣.٨٥
الجملة	٦٥	١٠٠
المدى (١٨٠-٥٢)	المتوسط الحسابي (١٤٣.٦٧)	الانحراف المعياري (٢٤.٨٢)

وتشير تلك النتائج أن ثلثي المبحوثين تقريباً (٦٦.١٥٪) يعتقدون أن الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية متوسطة ومرتفعة.

ولمزيد من التوضيح يمكن استعراض بيانات الجدول (٩)، والتي أوضحت ترتيب الموضوعات البحثية وفقاً لمتوسط أهميتها المتوقعة من وجهة نظر المبحوثين. وتبين النتائج أن الموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت المراتب العشرة الأولى من حيث الأهمية المتوقعة تمثلت في: الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة، وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، ودور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية،

جدول ٩. ترتيب الموضوعات البحثية وفقاً لأهميتها المتوقعة من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب العام	المتوسط الحسابي*	إجمالي القيم المعبرة عن الأهمية المتوقعة	الموضوعات البحثية الإرشادية
١	٤.٣٦٩	٢٨٤	الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة
٢	٤.٣٥٣	٢٨٣	تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية
٣	٤.٣٣٨	٢٨٢	دور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية
٤	٤.٣٢٣	٢٨١	تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية
٥	٤.٣٠٧	٢٨٠	تخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة
٦	٤.٢٩٢	٢٧٩	انتشار الأساليب المزرعية المستحدثة
٧	٤.٢٧٦	٢٧٨	دراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية
٨	٤.١٥٣	٢٧٠	الأثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المرشدين
٩	٤.١٣٨	٢٦٩	صيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور
١٠	٤.١٣٨	٢٦٩	أساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية
١١	٤.١٢٣	٢٦٨	الزراعة التعاقدية
١٢	٤.٠٩٢	٢٦٦	فعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي
١٣	٤.٠٧٦	٢٦٥	الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية
١٤	٤.٠٦١	٢٦٤	الأثر التعليمي لاستخدام المعينات التعليمية الإرشادية
١٥	٤.٠٣٠	٢٦٢	تقييم البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة
١٦	٤.٠١٥	٢٦١	دور القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي
١٧	٤.٠١٥	٢٦١	اكتشاف واختيار القيادات الريفية
١٨	٤.٠٠٠	٢٦٠	مشاركة المرأة والشباب الريفى في الأنشطة الإرشادية
١٩	٣.٩٨٤	٢٥٩	العلاقات التنظيمية بين الجهاز الإرشادي بالمؤسسات والمنظمات
٢٠	٣.٩٣٨	٢٥٦	تحسين وتطوير الجهاز التنظيمى الإرشادى الزراعى
٢١	٣.٩٢٣	٢٥٥	العوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية
٢٢	٣.٩٠٧	٢٥٤	تحليل مضمون وسائل الاتصال الإرشادى
٢٣	٣.٨٧٦	٢٥٢	تقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية
٢٤	٣.٨٦١	٢٥١	إنتاج المواد التعليمية المحملة على المعينات التعليمية الإرشادية
٢٥	٣.٨٦١	٢٥١	إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر
٢٦	٣.٨٤٦	٢٥٠	تدريب القيادات الريفية فى مجالات العمل الإرشادى
٢٧	٣.٨٤٦	٢٥٠	مهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمى
٢٨	٣.٨٣٠	٢٤٩	العلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفى والإرشاد الزراعى
٢٩	٣.٨٣٠	٢٤٩	اتجاهات الزراع والشباب الريفى نحو متطلبات رفع كفاءة الإنتاج الزراعى
٣٠	٣.٨٠٠	٢٤٧	معوقات استخدام المعينات الإرشادية
٣١	٣.٨٠٠	٢٤٧	العوامل المقاومة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية
٣٢	٣.٨٠٠	٢٤٧	مستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم
٣٣	٣.٨٠٠	٢٤٧	الدور الإرشادى لمؤسسات الخدمات الزراعية
٣٤	٣.٧٦٩	٢٤٥	الدور الإرشادى الحالى والمستقبلى للجمعيات التعاونية
٣٥	٣.٧٣٨	٢٤٣	دور وسائط التعليم عن بعد فى العمل الإرشادى
٣٦	٣.١٢٣	٢٠٣	السياحة الريفية

*المتوسط الحسابي عبارة عن إجمالي القيم المعبرة عن الأهمية المتوقعة مقسوماً على عدد العينة (٦٥)

الزراعيين والقادة، ودور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية، وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية، وانتشار الأساليب المزرعية المستحدثة، وتخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة، وصيانة الموارد الأرضية المزرعية

وتشير النتائج وفقاً لجدولي (٧) و (٩) أن هناك اتفاقاً بين التقدير الذاتي للمبحوثين للأهمية الحالية والأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت ترتيباً متقدماً وهي: تحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، والاحتياجات التدريبية للمرشدين

كما تبين أيضاً وجود فروق مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين متوسطات الأهمية الحالية والأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية التالية: تخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة، ودراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية، وتقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية، والزراعة التعاقدية، وتحسين وتطوير الجهاز التنظيمي الإرشادي الزراعي، وتقييم البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة، ومهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي، وتحليل مضمون وسائل الاتصال الإرشادي، ودور القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي، والسياحة الريفية.

بالإضافة لما سبق لم يتبين وجود أي فروق مغزوية بين متوسطات الأهمية الحالية والأهمية المتوقعة لكل من الموضوعات البحثية الإرشادية الأتية: الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية، وفعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي، وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، ودور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية، والاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة، وإنتاج المواد التعليمية المحملة على المعينات التعليمية الإرشادية، والعوامل المقاومة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية، والدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية، وتدريب القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي، والعلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي، والدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية، ومشاركة المرأة والشباب الريفي في الأنشطة الإرشادية، وصيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور، وأساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية، ومعوقات استخدام المعينات الإرشادية، ودراسة اتجاهات الزراع والشباب الريفي نحو متطلبات رفع كفاءة الإنتاج الزراعي. وتؤكد هذه النتائج إلى ضرورة التركيز المستقبلي على الموضوعات البحثية

والحفاظ عليها من التدهور، ودراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية، وأساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية. في حين كان هناك اتفاقاً بين التقدير الذاتي للمبجوثين للأهمية الحالية والأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت ترتيباً متديناً وهي: السياحة الريفية، ودور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، ومستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم، والدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية، والدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية، والعلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي، ومهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي.

مغزوية الفروق بين متوسطات مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة:

ولاختبار مغزوية الفروق بين كل من المتوسطات الحسابية المعبرة عن أهمية الوضع الحالي للموضوعات البحثية الإرشادية، ونظيرتها المعبرة عن أهمية الوضع المتوقع من وجهة نظر المبجوثين كما هو موضح بجدول (١٠)، تم استخدام اختبار (ت) والذي تبين منه وجود فروق مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين متوسطات الأهمية الحالية والأهمية المتوقعة لكل من الموضوعات البحثية الإرشادية الأتية: إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، ومستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم، والآثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المرشدين، والعوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية، والآثر التعليمي لاستخدام المعينات التعليمية الإرشادية، ودور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، وتحديد الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية، وانتشار الأساليب المزرعية المستحدثة، واكتشاف واختيار القيادات الريفية، والعلاقات التنظيمية بين الجهاز الإرشادي بالمؤسسات والمنظمات.

ثبت مغزوية الفروق بين متوسط تقدير المبحوثين لأهميتها الحالية والمتوقعة. والذي ينص على " توجد فروق مغزوية بين متوسطي تقدير المبحوثين للأهمية الحالية، وتقديرهم للأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة".

الإرشادية التي تشير إلى ارتفاع الأهمية المتوقعة، ومن ثم توجيه العمل البحثي الإرشادي المأمول استهدافه مستقبلاً.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنه يمكن رفض الفرض الصفري جزئياً، ومن ثم إمكانية قبول الفرض البديل جزئياً فيما يتعلق بالموضوعات البحثية الإرشادية التي

جدول ١٠. مغزوية الفروق بين متوسطات مستوى الأهمية الحالية والأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	المتوسط الحسابي للأهمية المتوقعة	المتوسط الحسابي للأهمية الحالية	الموضوعات البحثية الإرشادية
(٠.٠١)	٣.٤٢٨	٤.١٥٣	٣.٨١٥	الأثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المرشدين
(٠.٠١)	٣.٢٠٠	٣.٩٢٣	٣.٥٦٩	العوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية
(٠.٠٥)	٢.٣٣٠	٤.١٢٣	٣.٨٣٠	الزراعة التعاقدية
(٠.٠١)	٣.١٧٧	٣.٧٣٨	٣.٢٣٠	دور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي
غير دال	١.٨٦٧	٤.٠٧٦	٣.٨٤٦	الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية
غير دال	١.٢٣٩	٤.٠٩٢	٣.٩٣٨	فعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي
(٠.٠٥)	١.٩٩٣	٣.٩٠٧	٣.٦١٥	تحليل مضمون وسائل الاتصال الإرشادي
غير دال	١.١٥٠	٤.٣٥٣	٤.٢٠٠	تحديد الاحتياجات التعليمية للإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية
(٠.٠١)	٣.٠٩٧	٤.٣٢٣	٣.٩٥٣	تحديد الاحتياجات التعليمية للإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية
غير دال	١.٨٧٠	٤.٣٣٨	٤.٠٩٢	دور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية
غير دال	١.٨١١	٤.٣٦٩	٤.١٣٨	الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة
(٠.٠٥)	٢.٤٩٥	٤.٢٧٦	٣.٩٠٧	دراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية
(٠.٠٥)	٢.٦٢٤	٤.٣٠٧	٣.٩٢٣	تخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة
(٠.٠٥)	٢.٢٢١	٤.٠٣٠	٣.٧٢٣	تقييم البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة
غير دال	١.٢١٢	٣.٨٦١	٣.٦٩٢	إنتاج المواد التعليمية المحملة على المعينات التعليمية الإرشادية
(٠.٠٥)	١.٩٨٥	٣.١٢٣	٢.٨٠٠	السياحة الريفية
غير دال	١.٢٥٦	٣.٨٠٠	٣.٦٤٦	العوامل المقاومة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية
غير دال	١.٨١٩	٣.٧٦٩	٣.٤٧٦	الدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية
غير دال	١.٢٤٣	٣.٨٤٦	٣.٦٣٠	تدريب القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي
(٠.٠٥)	١.٩٩٣	٤.٠١٥	٣.٧٢٣	دور القيادات الريفية في مجالات العمل الإرشادي
(٠.٠٥)	٢.٢٧٢	٣.٩٣٨	٣.٥٨٤	تحسين وتطوير الجهاز التنظيمي الإرشادي الزراعي
(٠.٠٥)	٢.٣٤٣	٣.٨٧٦	٣.٥٢٣	تقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية
(٠.٠١)	٤.٥٣٠	٣.٨٠٠	٣.٢٩٢	مستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم
(٠.٠٥)	٢.٠٠٣	٣.٨٤٦	٣.٥٢٣	مهارات الاتصال الإداري للمسؤولين والإبداع المنظمي
(٠.٠١)	٣.١٨٥	٤.٠٦١	٣.٦٦١	الأثر التعليمي لاستخدام المعينات التعليمية الإرشادية
(٠.٠١)	٥.٠٥٨	٣.٨٦١	٣.١٥٣	إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر
(٠.٠١)	٢.٧٧٩	٣.٩٨٤	٣.٥٥٣	العلاقات التنظيمية بين الجهاز الإرشادي بالمؤسسات والمنظمات
غير دال	١.٩٣٣	٣.٨٣٠	٣.٥٠٧	العلاقات التنظيمية بين مكونات النظام المعرفي والإرشاد الزراعي
غير دال	١.٦٥٥	٣.٨٠٠	٣.٤٩٢	الدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية
غير دال	١.٤٠٥	٤.٠٠	٣.٨١٥	مشاركة المرأة والشباب الريفى في الأنشطة الإرشادية
(٠.٠١)	٣.٠٨١	٤.٢٩٢	٣.٩٣٨	انتشار الأساليب المزرعية المستحدثة
غير دال	١.٦٢٦	٤.١٣٨	٣.٩٢٣	صيانة الموارد الأرضية المزرعية والحفاظ عليها من التدهور
غير دال	١.٩٢٤	٤.١٣٨	٣.٨٩٢	أساليب تقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية
غير دال	١.١١١	٣.٨٣٠	٣.٧٠٧	معوقات استخدام المعينات الإرشادية
(٠.٠١)	٢.٨٩٦	٤.٠١٥	٣.٦٣٠	اكتشاف واختيار القيادات الريفية
غير دال	٠.٨٦١	٣.٨٣٠	٣.٧٠٧	اتجاهات الزراع والشباب الريفى نحو متطلبات رفع كفاءة الإنتاج الزراعى

رابعاً: مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠

بسؤال المبحوثين عن مدى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، أظهرت النتائج المتوصل إليها بجدول (١١) أن درجات توافق الموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة مع إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ تراوحت من (٥٢ إلى ١١٤ درجة)، وبمتوسط حسابي قدره (٨٣.١٢ درجة)، وانحراف معياري قدره (١٦.٠١ درجة)، وتصنيف المبحوثين استناداً إلى المتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات تبين أن (٢٩.٢٣٪) منهم يعتقدون أن مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ منخفض، في حين يعتقد (٤٤.٦٢٪) و (٢٦.١٥٪) منهم أنه متوسط أو مرتفع على الترتيب.

جدول ١١. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠

مستوى التوافق	العدد	%
منخفض (أقل من ٧٥ درجة)	١٩	٢٩.٢٣
متوسط (٧٥ إلى ٩١ درجة)	٢٩	٤٤.٦٢
مرتفع (أكثر من ٩١ درجة)	١٧	٢٦.١٥
الجملة	٦٥	١٠٠

المدى (٥٢ - ١١٤) المتوسط الحسابي (٨٣.١٢) الانحراف المعياري (١٦.٠١)

الذي يعكس وبوضوح ابتعاد الموضوعات البحثية جزئياً عن تحقيق الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، مما يستوجب ضرورة ارتباط الموضوعات البحثية الإرشادية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالأهداف العامة للإستراتيجية المذكورة من جهة، وتشديد الإشراف من المسؤولين عن تنفيذ الخطط البحثية للمعهد ليأتي العمل البحثي متوافقاً مع إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ من جهة أخرى.

وبترتيب المحاور العامة الستة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ وفقاً لدرجات متوسطاتها الحسابية كما هو موضح بجدول (١٢)، تبين أن المحور الخاص (بزيادة الإنتاجية الزراعية) بمتوسط (٣.٩٢) كان أعلى المحاور ترتيباً كان هدف تطوير إنتاجية المحاصيل الحقلية بمتوسط (٤.١٢) أعلى الأهداف تحقيقاً في ذلك المحور، في حين كان أقل الأهداف تحقيقاً له هو هدف تطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية بمتوسط (٣.٨٤)، ويأتي في المرتبة الثانية من حيث المحاور المتعلق (بتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين) بمتوسط (٣.٨٥)، يليه في المرتبة الثالثة المحور الخاص (بالاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية) بمتوسط (٣.٦٦) كان أعلى الأهداف تحقيقاً لذلك المحور الهدف الخاص "بالتنمية المستدامة لتعظيم إنتاجية الوحدة من الأراضي" بمتوسط (٤.٠١)، بينما كان هدف "تعظيم العائد المستدام من الزراعات المطرية" بمتوسط (٣.٢) أقل الأهداف تحقيقاً له، وجاء المحور الخاص (بتحقيق معدلات أعلى للأمن الغذائي من السلع الإستراتيجية) بمتوسط (٣.٥٢) بالمرتبة الرابعة، حيث كان هدف تحسين جودة وسلامة الغذاء بمتوسط (٣.٧٩) هو أعلى الأهداف تحقيقاً لهذا المحور، في حين كان أقل الأهداف تحقيقاً له هو هدف "الحد من الفاقد التسويقي لسلع الغذاء" بمتوسط (٣.٦)، وفي المرتبة الخامسة جاء المحور المتعلق (بتدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية) بمتوسط

(٣.٣٦)، كان هدف "فرص ومبررات تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية" بمتوسط (٣.٤٣) أعلى الأهداف في تحقيق ذلك المحور، بينما كان هدف "فرص ومبررات تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق الدولية" بمتوسط (٣.٢٩) هو أقل الأهداف تحقيقاً له، في حين كان أقل المحاور ترتيباً هو المحور الخاص

(بتحسين مناخ الاستثمار الزراعي) بمتوسط (٣.٠٣) حيث كان هدف "مراجعة السياسات الائتمانية والإقراضية المتعلقة بالزراعة ومشروعاتها" بمتوسط (٣.١٣) هو أعلى الأهداف تحقيقاً لهذا المحور، في حين كان هدف "تيسير إجراءات تخصيص الأراضي الجديدة للتعامل مع المستثمرين" بمتوسط (٢.٩٤) هو الهدف الأقل في تحقيق ذلك المحور.

جدول ١٢. ترتيب الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ وفقاً لمتوسط الوزن النسبي لمدى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية معها

الترتيب	القيم المعيرة	المتوسط*	الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠
١	٢٦٨	٣.٩٢**	■ محور زيادة الإنتاجية الزراعية تطوير إنتاجية المحاصيل الحقلية تطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية من الألبان تطوير إنتاجية المحاصيل البستانية تطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية من الدواجن تطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية من الأسماك تطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية من اللحوم
٢	٢٥٤	٣.٨٥**	■ محور تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين وتخفيض معدلات الفقر الريفي
٣	٢٥٣	٣.٦٦**	■ محور الاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية التنمية المستدامة لتعظيم إنتاجية الوحدة من الأراضي الزيادة المستدامة لمساحات الأراضي المستصلحة التنمية المستدامة لتعظيم إنتاجية الوحدة من المياه صيانة وحماية الأراضي الزراعية تعظيم العائد المستدام من الزراعات المطرية
٤	٢٥٠	٣.٥٢**	■ محور تحقيق معدلات أعلى للأمن الغذائي من السلع الإستراتيجية تحسين جودة وسلامة الغذاء توجيه استخدام الموارد الزراعية المتاحة في توفير سلع الغذاء الإستراتيجية تطوير الأنماط الاستهلاكية لصالح تحسين مستويات التغذية توفير وتطوير مقومات الأمان الاجتماعي الحد من الفاقد التسويقي لسلع الغذاء
٥	٢٤٩	٣.٣٦**	■ محور تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية فرص ومبررات تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية فرص ومبررات تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق الدولية
٦	٢٤٦	٣.٠٣**	■ محور تحسين مناخ الاستثمار الزراعي مراجعة السياسات الائتمانية والإقراضية المتعلقة بالزراعة ومشروعاتها تيسير إجراءات تخصيص الأراضي الجديدة للتعامل مع المستثمرين

* احتسب المتوسط لكل هدف من أهداف المحاور الستة وفقاً لإجمالي القيم المعيرة عن القيم الفعلية مقسوماً على عدد العينة (٦٥)

** احتسب متوسط المحور بقسمة إجمالي أهداف المحور على عددها

حسن، عبد الباسط محمد (٢٠٠٦): أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة ١٢.

عبيدات، محمد، ومحمد أبو نصار (١٩٩٩): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل.

غانم، إبراهيم البيومي (٢٠٠٨): مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

محمد، على محمد (١٩٧٩): علم الاجتماع والمنهج العلمي، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الطبعة الثانية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، دليل (٢٠١١): الرؤية، والرسالة، والتنظيم، والأهداف، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية، الحيزة.

نزار، قنوع، غسان إبراهيم، جمال العيص (٢٠٠٥): البحث العلمي في الوطن العربي واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٧)، العدد ٤.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٩): الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، القاهرة، ديسمبر.

وزان، صالح (١٩٩٨): تنمية الزراعة العربية الواقع والممكن، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

ياقوت، محمد سعد (٢٠٠٥): البحث العلمي العربي، معوقات وتحديات، مجلة الجندول، العدد ٢٤، السنة الثالثة.

Alston, J. (2010): The Benefits from Agricultural Research and Development, Innovation, and Productivity Growth, OECD Food, Agriculture and Fisheries Working Papers, No. 31, OECD Publishing. Available on-line at: <http://dx.org/10.1787/5km91nfsnkgw-en>.

FAO (2017): The future of food and Agriculture: Trends and challenge. Rome. Available on-line at: <http://www.fao.org/3/i6583e/i6583e.pdf>

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء استعراض استجابات المبحوثين حول ثلاثة أبعاد مختلفة ترتبط بالأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠:

أولاً: بسؤال المبحوثين عن آراءهم حول قابلية الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ للتنفيذ، أفاد (٥) مبحوثين بنسبة (٧٠.٧٠%) لقابليتها للتنفيذ بدرجة كبيرة، وأفاد (٤٦) مبحوثاً بنسبة (٧٠.٧٧%) قابليتها للتنفيذ بدرجة متوسطة، في حين أفاد (١٤) مبحوثاً بنسبة (٢١.٥٣%) قابليتها للتنفيذ بدرجة ضعيفة. **ثانياً:** بسؤال المبحوثين عن آراءهم حول مراعاة الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ في البحوث الحالية، أفاد (٣٦) مبحوثاً بنسبة (٥٥.٣٨%) بمراعاتها بدرجة كبيرة، بينما أفاد (٢٨) مبحوثاً بنسبة (٤٣.٠٨%) مراعاتها بدرجة متوسطة، في حين أفاد (١) مبحوث بنسبة (١.٥٤%) مراعاتها بدرجة ضعيفة. **ثالثاً:** بسؤال المبحوثين عن آراءهم حول الاستعداد لمراعاة الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ بالبحوث المستقبلية، أفاد (٥٦) مبحوثاً بنسبة (٨٦.١٥%) بمراعاتها بدرجة كبيرة، في حين أفاد (٩) مبحوثين بنسبة (١٣.٨٥%) مراعاتها بدرجة متوسطة.

المراجع

الشافعي، عماد مختار (٢٠١٠): أزمة البحث العلمي الزراعي في مصر - التحديات والحلول، المؤتمر التاسع للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٥-١٦ ديسمبر ٢٠١٠.

الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٥): الإنتاجية الزراعية بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي، منشأة المعارف، الإسكندرية.

بدير، سهير (١٩٨٢): البحث العلمي، دار المعارف، الإسكندرية.

ABSTRACT

Analysis of Perceived Importance of Extension Research Topics by Extension Researchers in the Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

Magdy Abd El-Wahab Khattab, Mustafa Kamal Hafiz, El-Sawy Mohamed Anwar El-Sawy,

Asmaa Mohamed Awadalla, Sherif Rashad Shabaan

The main objective of this research was to analyze the importance of the extension research topics among the extension researchers at the Agricultural Extension and Rural Development Research Institute AERDRI. This objective was achieved through following sub-objectives: (1) Identifying some of the personal and professional characteristics of the researchers of AERDRI. (2) Analyzing the research plans of the (AERDRI) during the period (2012-2017) and classifying them according to the research topics of the (AERDRI). (3) Determining the current and expected importance degrees of the research topics of the research plans of the AERDRI based on the viewpoint of the respondents. (4) Identifying the respondents' opinions related to the extent to which the extension research topics were in line with the research requirements of the 2030 strategy for sustainable agricultural development.

This research was conducted on the members of the research body of the three extension research departments of the AERDRI, who hold the degree of researcher and above: Extension Methods and Audio/Visual Aids Research Department, Extension Programs Research Department, and Extension Organization and Training Research Department. This study was conducted on a systematic random sample of 65 respondents representing 5% of the total researchers working in the selected departments. The research data were collected by a pretested interview questionnaire during the period from July to August 2018. The spss.v.25 was used to analyze the data and the following statistical methods were used: Frequency tables, percentages, arithmetic mean, standard deviation, range, and t-test.

The most important results were as follows:

First: The personal and professional characteristics of the respondents: results showed that most respondents 70.76% are over 51 years of age. The percent age of Respondents of rural origins 47.70% was closer to those of urban residents 52.30%. About half of the respondents 49.24% work in the extension programs department. The research results indicated that 69.23% of the respondents have reached 18 years or more of their research experience. The number of published papers was high among 80% of the respondents. More

than three quarters of the respondents 75.38% have a medium and low level of vocational training. The internet, conferences, seminars, workshops, and scientific lectures were the most important sources of agricultural information for the respondents, respectively. 81.54% of the total respondents have a low and medium level of job satisfaction. The research results indicated that some of the rules of behavior ranked high in terms of presence from the viewpoint of the respondents, namely: considering the personal rights of researchers participating in research 98.47%, objectivity in all stages of research 96.92%, and considering research topics needs and problems of local communities 95.38%. The results showed that 69.23% of the total respondents believe that the level of influence of the organizations related to their research work was low or medium. Based on the respondents' opinions the most important organizations affecting their research work were: Agricultural Research Center, Central Administration for Agricultural Extension, and the Central Agency for Public Mobilization and Statistics.

Second: Determining the current and expected importance degrees of the research topics of the research plans of the AERDRI: The most important research topics that ranked low according to the current importance were: rural tourism, the possibility of providing paid counseling service, the role of distance education media in extension work, and the level of performance of trainers for presentation and presentation skills. While the most important topics according to the expected importance were: the role of distance education media in extension work, the current and future extension role of cooperative societies, and the extension role of agricultural services institutions.

Third: the level of compatibility of the extension research topics with the general objectives of the 2030 Strategy for Sustainable Agricultural Development: The research results showed that about three quarters of the respondents (73.85%) believe that the level of compatibility of the studied research subjects with the general objectives of the 2030 strategy is low or medium

Key Words: Extension Research, Extension researchers, The Agricultural Extension and rural Development and research institute